



كلمة

السيد المستشار/ أحمد مناع

الأمين العام لمجلس النواب المصري

أمام اجتماع جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات الوطنية

في موضوع

سفر أعضاء البرلمان: قواعد التكاليف والمُخصصات في جمهورية مصر

العربية

الجمعية الـ 144 للإتحاد البرلماني الدولي

(بالي : إندونيسيا، 20 – 24 مارس 2022).

معالي الأخ العزيز/ نجيب الخدي، رئيس جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات الوطنية السادة الزملاء المشاركون الكرام ،،،

اسمحوا لي في بداية كلمتي أن أعبر عن بالغ سعادتي بوجودي معكم في منصتنا البرلمانية الدولية الموقرة، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأصدقاء في البرلمان الإندونيسي على استضافتهم الكريمة لأعمال اجتماعنا هذا، ضمن أعمال الجمعية الـ 144 للإتحاد البرلماني الدولي، والذي يمثل بحق فرصة مثلى لتبادل الرؤى والخبرات حول سبل تعزيز عمل برلماننا الوطنية في دورها المهم، وتقديم الدعم لها من أجل الإضطلاع بوظائفها التشريعية والرقابية.

الزملاء الأعزاء ،،،

نتطرق اليوم في اجتماعنا إلى موضوع مهم يُعد شيئاً أساسياً لدعم عمل أعضاء البرلمانات في أداء وظائفهم التشريعية، ألا وهو القواعد المنظمة لسفر أعضاء البرلمان، فلعلكم تتفقون معي أنه لضمان التمثيل العادل للسكان والمحافظات المختلفة فإن أعضاء البرلمانات يجب أن يُمثلوا دوائرهم الانتخابية، وبعض هذه الدوائر يكون موقعها الجغرافي بعيد نسبياً عن العاصمة التي هي مقر البرلمان، ومن هنا جاءت القواعد المنظمة لتكاليف سفر أعضاء البرلمان تيسيراً عليهم لضمان تفرغهم الكامل لوظيفتهم التشريعية ، والقيام بمسئولياتهم تجاه مواطني دوائرهم.

الحضور الكريم ،،،

لقد حرص الدستور المصري في إطار القواعد الخاصة بتنظيم عمل السلطة التشريعية على ضمان استقلالية أعضاء البرلمان ووضع الأسس الجديرة بكفالة تيسير عملهم، وهو ما تم ترجمته في تقسيم الدوائر الانتخابية وقانون اللائحة الداخلية لمجلس النواب المصري، حيث تم اتباع معيار لتنظيم صرف واستحقاق بدل سفر يتماشى مع دور النواب والمسافة بين المجلس ودوائرهم الانتخابية، وهو ما تطلب تقرير بدلات سفر وانتقال للنواب تُغطي مصروفات سفرهم وإقامتهم، فقد أعطت اللائحة الداخلية لمجلس النواب المصري هيئة مكتب المجلس سلطة القرارات المتعلقة بمنح المكافآت والبدلات التي تُصرف لأعضاء المجلس والتي تتمثل في بدل إقامة (مبيت) بالنسبة للأعضاء الذين يقيمون خارج نطاق القاهرة الكبرى، كما يُصرف بدل قيمة تكلفة السفر بالقطارات أو الطائرات أو أي من وسائل النقل من الجهة التي يختارها من دائرته الانتخابية للقاهرة.

وعلى الصعيد الخارجي، فقد وضع مجلس النواب قواعد مُنظمة لسفر الوفود البرلمانية المصرية إلى الخارج للمشاركة في أية مؤتمرات أو فعاليات برلمانية دولية، وقد تضمنت هذه القواعد صرف بدلات سفر تُغطي كافة تكاليف مشاركة عضو البرلمان في أية مهمة برلمانية خارجية بما يليق بالسادة أعضاء البرلمان ويكفل لهم تهيئة كافة الظروف للتفرغ لأداء مهماتهم البرلمانية بالخارج ويُحقق الأهداف الوطنية المرجوة منها.

الزميلات العزيزات والزملاء الأعزاء ،،،

في نهاية استعراضي معكم بإيجاز لقواعد تكاليف السفر والمخصصات المتعلقة بأعضاء البرلمانات في هذا الشأن، فإنني اتطلع إلي تبادل الرؤى والخبرات معكم حيال هذا الموضوع المُهم، حتى يتسنى لنا جميعاً الإرتقاء بأداء برلماننا في دورها التشريعي والرقابي المُهم، وحتى تظل البرلمانات بحق المُعبر الحقيقي عن آمال وتطلعات شعوبنا في حياة كريمة تليق بهم.

وختاماً أتقدم إليكم بجزيل الشكر على حسن الاستماع , وأتمني لكم ولشعوبكم موفور الصحة والعافية، ولدولكم المزيد من التقدم والازدهار.